

Distr.: General
9 March 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 5 آذار/مارس 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن الصين، بصفتها رئيساً لمجلس الأمن لشهر آذار/مارس، ستعقد مناقشة في مجلس الأمن في 24 آذار/مارس 2020 بشأن موضوع "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تحسين بناء القدرات وزيادة السلامة والأمن". وتجدر الإشارة إلى أن هذه المناقشة (انظر المرفق). وتجدون طيه مذكرة مفاهيمية لتطلع عليها الدول الأعضاء التي ترغب في المشاركة في هذه المناقشة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دجانغ جون

السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 5 آذار/مارس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والصينية]

مذكرة مفاهيمية بشأن المناقشة التي يجريها مجلس الأمن بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في 24 آذار/مارس 2020

أولا - معلومات أساسية

1 - ستجري الصين، بصفتها رئيساً لمجلس الأمن لشهر آذار/مارس، مناقشة بشأن موضوع "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تحسين بناء القدرات وزيادة السلامة والأمن".

2 - نشأت عمليات حفظ السلام استجابةً لاحتياجات العصر، وهي تتغير بتغير تلك الاحتياجات. وعلى مدى السنوات الـ 72 الماضية، أدت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بوصفها أداة هامة لصون السلام والأمن الدوليين، دوراً هاماً في النهوض بالحلول السياسية للقضايا الساخنة. ويعمل أكثر من 95 000 من حفظة السلام حالياً في 13 بعثة في جميع أنحاء العالم. وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، حدث تغير كبير في حجم النزاعات وشدتها، واستمرت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في التحسن مع تغير الحالة. وتواجه عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام المزيد من التحديات واحتياجاً متزايداً إلى بناء القدرات. وتقرض العوامل الأمنية التقليدية وغير التقليدية تهديدات خطيرة لسلامة وأمن حفظة السلام. ومنذ عام 2013، قُتل 257 من حفظة السلام في هجمات استهدفتهم، كما أن فقدان الأرواح لأسباب كالمرض وحوادث المرور ليس أمراً غير مألوف. ويشكل تحسين بناء القدرات وتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام اثنين من التحديات البارزة التي تواجه عمليات حفظ السلام اليوم.

3 - إن تعزيز بناء القدرات أمر لازم لتحسين أداء عمليات حفظ السلام وهو وسيلة هامة لضمان سلامة وأمن حفظة السلام. ونظام التدريب ومعاييره، وتخصيص المعدات والموارد، والآليات الطبية وآليات الإنقاذ، وتقييمات الأداء الشاملة، كلها عوامل هامة تؤثر على بناء القدرات. وبناء قدرات البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة أمر مهم بالنسبة لعملية إصلاح عمليات حفظ السلام بكاملها، لما لها من أثر على فعالية حفظ السلام. ويؤثر بناء القدرات على أداء عمليات حفظ السلام، وسلامة وأمن الأفراد، والحلول السياسية للقضايا الساخنة، وبالتالي فهو أمر لا غنى عنه لتحسين عمليات حفظ السلام.

4 - وفي السنوات الأخيرة، اتخذ مجلس الأمن عدة قرارات تستكشف سبل بناء القدرات في مجال حفظ السلام. فالقرار 2272 (2016) يتعلق بانضباط حفظة السلام. ومن خلال القرار 2378 (2017)، يحدد المجلس على ضرورة تعزيز الشراكات وتحسين تخطيط البعثات وتعزيز آليات التدريب وبناء القدرات. ومن خلال القرار 2436 (2018)، رحب بالتزام الدول الأعضاء بدعم تعزيز أنشطة التدريب وبناء القدرات من أجل تعزيز عمليات حفظ السلام. ومن خلال القرار 2447 (2018)، أكد من جديد دعمه للعمل الذي تقوم به الشرطة في عمليات حفظ السلام ووجه طلبات تتعلق بهذا العمل.

5 - وتشكل سلامة وأمن حفظة السلام أولوية في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي وضعها الأمين العام. وتبين التجربة أن مسألة سلامة وأمن حفظة السلام تكون على المحك ما لم تتوافر معايير نشر

موحدة. فعندما تكون القوات مدربة ومجهزة بشكل جيد، يكون بمقدورها تنفيذ الولايات بفعالية أكبر، بإصابات أقل. ولذلك، فإن تعزيز التدريب في مجال السلامة والأمن، وتحسين المعدات، وكفالة توفير موارد كافية لحفظ السلام أمور حيوية لسلامة حفظة السلام. ومن الأمور المهمة أيضا علاج الإصابات والإنقاذ في حالات الطوارئ والإجلاء الطبي.

6 - وقد بذل مجلس الأمن والأمانة العامة جهودا هائلة في هذا المجال. وبدعم من الصندوق المشترك بين الصين والأمم المتحدة من أجل السلام والتنمية، أصدر الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز في كانون الأول/ديسمبر 2017 تقريره المعنون "تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة: نحتاج إلى تغيير أسلوب ممارسة العمل" (المعروف أيضا باسم "تقرير سانتوس كروز)، الذي اقترحت فيه تدابير محددة. واستنادا إلى ذلك التقرير، أصدر الأمين العام خطة عمل في كانون الثاني/يناير 2018 أتتبع بصيغ محدثة مختلفة، اقترح فيها حلولاً متعددة الأوجه لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام. وفي كل من عامي 2019 و 2020، جعلت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام سلامة وأمن حفظة السلام موضوعاً رئيسياً في تقريرها، وقدم أعضاؤها توصيات. وفي 24 شباط/فبراير 2020، ناقشت الدول الأعضاء، في مناسبة جانبية بشأن بناء القدرات في مجال حفظ السلام اشتركت في رعايتها إندونيسيا وباكستان والصين والمغرب، سبلاً لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام، توفر قيمة مرجعية. ويتعين ترجمة توافق الآراء إلى أفعال. فضمان سلامة وأمن حفظة السلام مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، والأمانة العامة، والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، والمساهمين الماليين، والدول المضيفة. فينبغي للمجلس صياغة ولايات تتسم بالوضوح ويستند إليها في اتخاذ إجراءات وفقاً للوضع الحقيقي في الميدان. والأمانة العامة ينبغي لها تعزيز الدعم العملي والوجستي. وينبغي للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة أن تكفل تدريب الأفراد تدريباً جيداً. وينبغي للمساهمين الماليين توفير الموارد اللازمة لحفظة السلام لأداء واجباتهم. وينبغي للدول المضيفة أن تضمن فهم الجمهور ودعمه لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتقديم المسؤولين عن الهجمات على حفظة السلام إلى العدالة.

ثانياً - الهدف

7 - الغرض من هذه المناقشة هو توفير منصة تتيح لمجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة مناقشة مسألتي بناء القدرات في مجال حفظ السلام وسلامة وأمن حفظة السلام، وإيجاد حلول للمشاكل والتحديات الرئيسية التي تواجه عمليات حفظ السلام، والحصول على المزيد من المدخلات من المجتمع الدولي لمساعدة البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة على تحسين قدراتها في مجالي النشر والعمليات، وتوسيع نطاق الآثار الإيجابية لعمليات حفظ السلام، وتحسين سلامة وأمن حفظة السلام، وتعزيز تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي وضعها الأمين العام.

ثالثاً - أسئلة رئيسية

8 - قد يود المشاركون النظر في الأسئلة الرئيسية التالية:

(أ) يصادف عام 2020 الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وتقف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في منعطف. وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية مشتركة هي تحسين عمليات حفظ السلام في مواجهة الحالة والتحديات الجديدة، وهي مسؤولية مشتركة للدول الأعضاء.

فما هي التدابير التي ينبغي أن يتخذها مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والمساهمون الماليون والدول المضيفة لتعزيز بناء القدرات؟

(ب) تقدم البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة دعماً هاماً لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فكيف ينبغي للدول الأعضاء مساعدة تلك البلدان في تحسين قدراتها من حيث التدريب والمعدات والموارد؟

(ج) الحالات المعقدة على أرض الواقع تعني أن حفظة السلام في عمليات لحفظ السلام من قبيل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية يعملون في بيئات خطيرة ويواجهون تحديات أمنية خطيرة. فكيف ينبغي لمجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والمساهمين الماليين والدول المضيفة الاستجابة لتلك التحديات لضمان سلامة وأمن حفظة السلام وفعالية عمليات حفظ السلام؟

(د) التدريب وسيلة فعالة لتعزيز القدرات وضمان سلامة وأمن الأفراد. فكيف ينبغي للأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها تحسين نظام التدريب لتوفير تدريب أفضل لحفظة السلام؟

(هـ) إن وضع معايير موحدة لنشر حفظة السلام أمر هام لتعزيز القدرات وضمان سلامة وأمن حفظة السلام. فما هي المعايير التي ينبغي للأمانة العامة وضعها وما هي الجهود التي ينبغي بذلها لهذا الغرض؟

رابعاً - الترتيبات المتعلقة بالاجتماع

9 - سيتخذ الاجتماع شكل المناقشة. والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة مدعوة لحضور الاجتماع، الذي سيعقد في قاعة مجلس الأمن في الساعة 10:00 من يوم 24 آذار/مارس. وسيرأس الاجتماع الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة. وسيستمع المشاركون إلى إحاطتين يقدمهما وكيل الأمين العام لعمليات السلام ووكيل الأمين العام للدعم العملي. وستعتمد وثيقة ختامية بشأن سلامة وأمن حفظة السلام.